بسم الله الرحمن الرحيم
أخبار العالم الإسلامى
فى الفترة من السبت 13/5/2006 إلى 19/5/2006

السـودان

امريكا: على مجلس الامن اجازة قرار يحث سوريا على الاعتراف بسيادة لبنان (السبت 13/5/2006)

الامم المتحدة (رويترز) - قال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون بولتون انه يتعين على مجلس الامن الدولي اجازة قرار يحث دمشق وبيروت على اقامة علاقات دبلوماسية لاجبار سوريا على الاعتراف بسيادة لبنان.
ودعت مسودة قرار وزعتها في الامم المتحدة بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة هذا الاسبوع سوريا الى الرد على طلبات الحكومة اللبنانية بتوضيح حدودهما المشتركة والاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية رسمية.
وأشار بعض من اعضاء مجلس الامن الدولي الى انهم يريدون تعديل الصياغة في مسودة القرار قائلين إنهم لا يريدون تدخلا غير مبرر في الشؤون الداخلية للدول المجاورة.
وحث فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري اعضاء مجلس الامن على الاعتراض على أي قرار جديد قائلا ان الحدود والعلاقات الدبلوماسية أمور خارج اختصاص مجلس الامن .
ولكن بولتون وصف هذا البند بأنه"مهم لاجبار سوريا على الكف عن النفي بأن لبنان بلد مستقل.
"المسألة بين سوريا ولبنان تشمل احتلالا بدأ قبل عقود لبلد من قبل بلد آخر وتدخل مستمر من جانب سوريا في الشؤون الداخلية للبنان."
ودافعت السفيرة الدنمركية ايلين مارجريث لوي أيضا عن هذا البند وقالت"ما من شك في رأيي ان هذا ضروري."
ولكن السفير اليوناني ادامانتيوس فاسيلاكيس حذر من أن هذا القرار لابد وان ينسجم "مع المسؤوليات الملائمة للمجلس."
وتدعو المسودة سوريا أيضا إلى اتخاذ خطوات لمنع تدفق الاسلحة من الاراضي السورية إلى الميليشيات في لبنان.
ويهدف مشروع القرار إلى الدفع في اتجاه التطبيق الكامل لقرار المجلس رقم 1559 الصادر في سبتمبر أيلول 2004 والذي دعا لانهاء التدخل الخارجي في لبنان. وكان ذلك في وقت تخضع فيه بيروت للهيمنة السورية منذ 29 عاما.
وانسحبت القوات السورية من لبنان في ابريل نيسان 2005 كرد على غضب دولي واحتجاجات لبنانية اشعلها حادث اغتيال رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الاسبق قبل ذلك بشهرين.
واظهر تحقيق دولي وجود أدلة على تورط مسؤولين سوريين رفيعي المستوى مع حلفاء لهم من اللبنانيين في حادث القتل.
ورغم صدور القرار 1559 فلا يزال مقاتلو حزب الله الذي تدعمه سوريا وايران يعملون في جنوب لبنان ويشتبكون مع القوات الاسرائيلية في مناوشات منتظمة بمنطقة مزارع شبعا.
ويقول مقاتلو حزب الله الذين ساهمت هجماتهم في انهاء احتلال إسرائيل لجنوب لبنان على مدى 22 عاما انهم بحاجة للسلاح للدفاع عن مزارع شبعا التي يصرون على انها جزء من اراضي لبنان.
وتقول الامم المتحدة إنها جزء من الاراضي السورية احتلتها اسرائيل ولكنها تقول انه يمكن لسوريا ولبنان ان يجلسا معا ويقوما بترسيم الحدود طبقا لرغبتهما.
http://ara.today.reuters.com/news/ne...-SYRIA-AL7.XML

امريكا واثقة من موافقة السودان على نشر قوة من الامم المتحدة (السبت 13/5/2006)

واشنطن (رويترز) - قالت جينداي فريزر مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية انها واثقة من ان السودان سيسمح بنشر قوة من الامم المتحدة في اقليم دارفور حتى على الرغم من ارساله اشارات متفاوتة بشأن قوات حفظ السلام منذ التوقيع على اتفاقية مع المتمردين.
وحذرت فريزر ايضا الخرطوم من ان المجتمع الدولي لن يقف على الهامش اذا رفضت قبول قوة من الامم المتحدة.
ووقعت الحكومة السودانية والفصيل الرئيسي لمتمردي دارفور على اتفاقية الاسبوع الماضي في العاصمة النيجيرية ابوجا لانهاء ثلاث سنوات من القتال الذي ادى الى قتل عشرات الالاف واجبار مليوني شخص على ترك ديارهم.
وقالت فريزر التي ساعدت وسطاء الاتحاد الافريقي على التوصل للاتفاقية في أبوجا في مقابلة انه "عرض عليها (الحكومة السودانية) مساعدة المجتمع الدولي كله واتوقع ان تقبل هذه المساعدة."
ولكن منذ التوقيع على اتفاقية السلام اعطت الحكومة السودانية اشارات متضاربة بشأن ماإذا كانت ستوافق على قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وقال الاتحاد الاوروبي يوم الجمعة إنه اكتشف مقاومة متزايدة من جانب الخرطوم.
وسئل عما ستفعله الولايات المتحدة إذا لم تقبل الخرطوم قوات حفظ السلام لمساعدة نحو سبعة الاف فرد من قوات الاتحاد الافريقي غير المجهزة بشكل جيد في دارفور قالت فريزر إن المجتمع الدولي سيمضي قدما وفقا لما تم التخطيط له.
وعند الالحاح عليها لتوضيح ماإذا كان ذلك يعني التدخل العسكري بالقوة لانهاء ما وصفته الولايات المتحدة بابادة جماعية قالت فريزر إنها واثقة من ان الخرطوم ستوافق وان هذا لن يحدث.
واضافت لا يوجد ما يدعو للقيام بخطة الطواريء إذا كنتم تتوقعون قبول الحكومة السودانية لعملية الامم المتحدة .
"لقد وقعوا على اتفاقية سلام دارفور وهم يعرفون المطلوب لتنفيذها."
واتصل الرئيس الامريكي جورج بوش هاتفيا بالرئيس السوداني عمر حسن البشير الاسبوع الماضي لحثه على التخلي عن معارضته منذ فترة طويلة لنشر قوة من الامم المتحدة.
وتوقعت فريزر أن يعطي السودان رسالة واضحة بعد اجتماع يعقده وزراء الاتحاد الافريقي في اثيوبيا يوم الاثنين .
واضافت ان الخرطوم تتعرض لضغوط قوية من كل من جيرانها واعضاء الجامعة العربية من اجل الموافقة.
وقالت "لست متوترة على الاطلاق . أعرف ان المجتمع الدولي لن يقف على الهامش ويسمح باستمرار هذا العنف."
واردفت قائلة إن من المرجح ان تكون المساعدات الامريكية في مجالات التخطيط والامداد والتموين والمخابرات والاتصالات أكثر من قيامها بنشر قوات في السودان.
وقالت "الشيء المفضل هو الا تنشر الولايات المتحدة قوات قتالية في دارفور."
"لا أعتقد أن أحدا يريد ذلك."
وعلى الرغم من توقيع فيصل المتمردين الرئيسي على اتفاقية سلام مع الحكومة السودانية مازال فصيلين أصغر يمتنعان عن ذلك ولكن فريزر قالت إنها متفائلة بأن يوقع عبد الواحد محمد النور زعيم جيش تحرير السودان على الاتفاقية قريبا.
وامتدت اعمال العنف في دارفور إلى تشاد المجاورة حيث قال مسؤول كبير في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تبحث انشاء قوة دولية لحماية المدنيين واللاجئين من الهجمات.
ولكن فريزر قالت إنها لا تعتقد ان وجود قوة دولية ضروري في تشاد . واضافت انه فور تأمين دارفور سينتهي عدم الاستقرار في منطقة الحدود مع تشاد.
http://ara.today.reuters.com/news/Ne...AN-USA-AL1.XML

ميناوي يدعو بقية المتمردين للانضمام لاتفاق دارفور (الأحد 14/5/2006)

دعا مني أركو ميناوي زعيم أحد فصيلي حركة تحرير السودان بقية متمردي دارفور للتوقيع على اتفاق أبوجا للسلام في الإقليم. وبرر ميناوي توقيعه على الاتفاق بأنه ليس من دعاة الحرب مؤكدا أنه سيواصل الكفاح بالوسائل السياسية.

وأوضح في مؤتمر صحفي أمس بالعاصمة التشادية نجامينا أن المكسب الأساسي في ما حدث هو وقف إراقة الدماء والتناحر. وأكد أن عملية نزع السلاح لن تبدأ حتى التطبيق الكامل لهذا الاتفاق، مشيرا إلى حصوله على ضمانات من المجتمع الدولي.
والتقى ميناوي الرئيس التشادي إدريس ديبي الجمعة الماضي سعيا للحصول على دعمه في جهود تحقيق السلام.

وحتى الآن يرفض الفصيل الآخر للحركة بقيادة عبد الواحد محمد نور التوقيع ويشترط إلحاق وثيقة إضافية بالاتفاق الأصلي تتضمن مطالبه بزيادة التعويضات الحكومية لسكان الإقليم.
ويشترط محمد نور أيضا زيادة التمثيل السياسي لجماعته والسماح لها بدور أكبر في آلية تطبيق وقف إطلاق النار ونزع السلاح المنصوص عليها في الاتفاق.

ويخشى المجتمع الدولي من تأثير ذلك على إمكانية نجاح جهود تطبيق الاتفاق خاصة أن محمد نور ينتمي لقبائل الفور كبرى قبائل دارفور.

كما ترفض حركة العدل والمساواة حتى الآن التوقيع، ومن المقرر أن يجتمع مجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي غدا الاثنين في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا لإقرار آليات تطبيق الاتفاق.

الموقف الأميركي
في هذه الأثناء تتواصل الضغوط الدولية بقيادة الولايات المتحدة على الخرطوم لقبول نشر قوات الأمم المتحدة في دارفور.
وأعربت غيندائي فريزر مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية عن ثقتها في أن السودان سيسمح بنشر القوات الأممية.
وحذرت فريزر أيضا في تصريحات بواشنطن الخرطوم من أن المجتمع الدولي لن يسمح باستمرار العنف إذا أصرت على رفض القوة الأممية.

ورجحت أن تكون المساهمة الأميركية بالقوة الدولية في مجالات التخطيط والإمداد والتموين والاستخبارات والاتصالات. وقالت إنها لا ضرورة لنشر قوات دولية في تشاد.
وأضافت أنه فور تأمين دافور سينتهي عدم الاستقرار في منطقة الحدود السودانية التشادية.

كانت الولايات المتحدة وزعت على الدول الأعضاء بمجلس الأمن نسخة معدلة لقرار يحدد نهاية الشهر الجاري موعدا نهائيا لإرسال بعثة لتقييم احتياجات الإقليم تمهيدا لتولي الأمم المتحدة مهمات حفظ السلام بدلا من الاتحاد الأفريقي.
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/A...EA3B58E919.htm

توقع استمرار جهود اقناع زعيم للمتمردين بدارفور بالاتفاقية (الإثنين 15/5/2006)

ابوجا (رويترز) - قال دبلوماسيون ان من المرجح ان تتواصل الجهود الرامية الى اقناع زعيم للمتمردين من اقليم دارفور السوداني بالانضمام الى اتفاقية سلام بعد انتهاء المهلة النهائية يوم الاثنين لان رفضه التوقيع يشكل تهديدا خطيرا للاتفاقية.
ورفض عبد الواحد محمد النور من جيش تحرير السودان اتفاق السلام الذي وقعه ميني اركوا ميناوي زعيم الفصيل الاخر بجيش تحرير السودان مع الحكومة السودانية في الخامس من مايو ايار لانهاء صراع قتل عشرات الالاف.

واثارت انباء الاتفاقية اعمال عنف في دارفور لان كثيرين يعشرون انها تفتقد الى الشرعية لان فصيل متمرد واحل هو الذي وقع عليها.
وقال يوم الاحد دبلوماسي من بين كثيرين يناضلون منذ الخامس من مايو ايار للحصول على موافقة النور"مع الوضع الموجود على الارض فان ترك عبد الواحد خارج الاتفاقية ليس مجرد خيار."
وعقدت اخر ستة اشهر من محادثات ابوجا للسلام في فندق بسيط ولكن النور اضطر يوم الخميس الى الانتقال الى نزل موحش في علامة على ان الاتحاد الافريقي يضغط عليه.
وقام اللاجئون بأعمال شغب ضد الاتفاقية في العديد من مخيمات النازحين في دارفور كما احتج عليها طلبة من المنطقة في الخرطوم. وقتل شخصان على الاقل في اعمال العنف التي سلطت الضوء على الخوف من مواصلة الحرب رغم الاتفاقية.
والنور ضعيف عسكريا ولكن قبوله للاتفاق امر مهم لانه ينتمي الى قبيلة الفور أكبر قبائل اقليم دارفور. ولمنافسه ميناوي قوات أكبر ولكنه ينتمي الى قبيلة الزغاوة الاصغر.
وحمل جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة السلاح في اوائل عام 2003 متهمين الحكومة المركزية التي يهيمن عليها العرب باهمال اقليم دارفور الذي يقع بغرب السودان وتضاهي مساحته مساحة فرنسا.
ودعمت الخرطوم ميليشا الجنجويد المؤلفة من افراد قبائل عربية لسحق التمرد. وقتل عشرات الالاف من الاشخاص واجبر اكثر من مليونين على النزوح عن ديارهم هربا من اعمال القتل والنهب والاغتصاب والحرق.
واعترضت ايضا حركة العدل والمساواة على اتفاقية السلام ولكن مراقبين يقولون ان هذه مشكلة أقل لان هذه الجماعة لا تملك سوى عدد قليل من المقاتلين المتبقين في دارفور.
وحدد الاتحاد الافريقي الذي توسط في الاتفاقية اجتماع يوم الاثنين لمجلس السلام والتضامن التابع له كموعد نهائي لأي توقيعات جديدة .
وقال دبلوماسي ان "مجلس السلام والتضامن سيجد مخرجا من نوع ما لاعطائهم اياما قليلة اضافية للتوصل الى شيء."
ويقول النور انه لن يوقع اتفاق السلام الا اذا وافقت الحكومة اولا على تلبية بعض مطالبه الاساسية في ملحق اضافي للاتفاق.
وتشمل مطالب النور الحصول على تعويضات اكبر من الخرطوم لضحايا الحرب في دارفور ودور اكبر لجيش تحرير السودان في مراقبة نزع سلاح الجنجويد وعودة النازحين الى ديارهم.
وقال ابراهيم ماديبو وهو مستشار مقرب من النور "لن نوقع في هذه المرحلة لاننا لم نحصل على اي شيء ولكننا نحاول دفع الحكومة الى تقديم بعض التنازلات...اذا قبلت الحكومة سيوقع عبد الواحد حينئذ."
http://ara.today.reuters.com/news/ne...DARFUR-EA3.XML

الخرطوم تتراجع وتبدي مرونة بشأن نشر قوة دولية بدارفور (الأربعاء 17/5/2006)

رحبت الحكومة السودانية ببعثة مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي المكلفة بالتمهيد لنشر قوات دولية في دارفور وأعلنت لأول مرة استعدادها لبحث نشر القوة مع الأمم المتحدة.
وقال وزير الإعلام السوداني زهاوي إبراهيم مالك إن بلاده على استعداد للتفاوض مع الأمم المتحدة بشأن نشر قوة دولية في دارفور.
ويعد هذا الموقف تحولا صريحا في موقف الخرطوم تجاه قوة حفظ السلام الأفريقية في الإقليم لتحل محلها أخرى دولية, حيث قال وزير الخارجية لام أكول أمس الأول إن توقيع اتفاق أبوجا مع متمردي الإقليم جعل نقل القوة إلى الأمم المتحدة غير ضروري.
والخرطوم التي رفضت طويلا نشر قوة للأمم المتحدة في دارفور قبل أن تقبل بالفكرة كانت تعارض خصوصا مشاركة محتملة لحلف شمال الأطلسي فيها.

مهلة أسبوع

وجاء الموقف السوداني بعد اتخاذ مجلس الأمن القرار رقم 1679 القاضي بنشر قوة دولية في دارفور مع إمهال الخرطوم أسبوعا للسماح لبعثة مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لزيارة الإقليم للتحضير لنشر القوة.

وتبنى المجلس القرار الذي يدعو إلى تطبيق اتفاق أبوجا بإجماع أعضائه وهدد باتخاذ إجراءات حازمة وفعالة ضد أي شخص أو مجموعة تنتهك أو تحاول إعاقة تطبيقه.
وسعت الصين وروسيا وقطر داخل المجلس إلى التخفيف من لهجة القرار -الذي اتخذ استنادا إلى الفصل السابع الذي يجيز استخدام القوة- حيث قال السفير القطري ناصر النصر في تصريحات للجزيرة إن القرار يجب أن يحظى بموافقة الخرطوم.
من جهته عبر السفير الأميركي في الأمم المتحدة جون بولتون عن سعادته بحصول القرار على الإجماع في المجلس، مؤكدا أن الإشارة في القرار إلى "منظمات إقليمية" تعني حلف شمال الأطلسي الذي شجعته واشنطن على دعم قوة الأمم المتحدة المقبلة من الناحية اللوجستية.
ورحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي يقوم بجولة آسيوية من جهته بالقرار الذي يطالبه بتقديم تقرير خلال أسبوع إلى المجلس عن عمل البعثة المشتركة في الأُقليم.

المتمردون والضغوط
في هذه الأثناء تكثفت الضغوط على زعيمي حركة التمرد بدارفور اللذين لم يوقعا الاتفاق وهما زعيم الفصيل المنشق عن حركة تحرير السودان عبد الواحد محمد نور وزعيم حركة العدل والمساواة خليل إبراهيم.
فإلى جانب حث القرار 1679 غير الموقعين عليه "إلى التحرك إلى الاتفاق دون إبطاء" ناشد نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه الزعيمين المذكورين "باتخاذ قرار شجاع بالانضمام لمسيرة السلام".
وقال وزير الخارجية النيجيري أولو أدينغي متحدثا باسم مجلس الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن أن المنظمة الأفريقية قد تطالب الأمم المتحدة بتوقيع عقوبات على المجموعات الرافضة بحلول نهاية الشهر الجاري إذا ما عرقلت اتفاق أبوجا.
وقال محمد نور -ردا على هذه التصريحات- إنه يحث الاتحاد الأفريقي بدلا من تهديد فصيله على العمل لإضافة ملاحق إلى اتفاق السلام باعتبار أن ذلك هو "السبيل الوحيد للتوصل إلى سلام شامل".
احتجاج
من جهة أخرى شهدت بعض مخيمات النازحين في ولايات دارفور مظاهرات احتجاج على اتفاق أبوجا وقد قام المتظاهرون في أحد المخيمات بطرد القوات الأفريقية وطالبوا بقوة دولية لحمايتهم.
كما طالبوا بتعويضات فردية لما وصفوه بالدمار الذي لحق بهم نتيجة للحرب، وقال مراسل الجزيرة إن المخيمات تعيش حالة من الترقب والاحتقان خاصة بسبب قضية التعويضات، ويرى النازحون أن الاتفاق لا يلبي طموحاتهم.
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1...E5E74E8F2E.htm

روسيا تربط نشر قوات أممية في دارفور بموافقة الخرطوم (الأربعاء 17/5/2006)

دعت روسيا الأمم المتحدة إلى عدم تولي مسؤولية قوات حفظ السلام في إقليم دارفور من الاتحاد الأفريقي، إلا بعد التشاور مع الحكومة السودانية.

وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف للصحفيين في ختام لقائه مع نظيره السوداني لام أكول في موسكو، إن القرار الأممي رقم 1679 لا يلغي أهمية أخذ موافقة حكومة الخرطوم على التعاون مع القوة الدولية المقترح نشرها بدارفور رغم أنه يلزمها بالقيام بذلك.

وكانت روسيا فضلا عن الصين وقطر قد سعت داخل مجلس الأمن إلى التخفيف من لهجة قرار اتخذ استنادا إلى الفصل السابع الذي يجيز استخدام القوة.
ويقضي قرار مجلس الأمن بنشر قوة دولية في دارفور، مع إمهال الخرطوم أسبوعا للسماح لبعثة مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لزيارة الإقليم للتحضير لنشر القوة.
وتبنى المجلس القرار الذي يدعو إلى تطبيق اتفاق أبوجا بإجماع أعضائه، وهدد باتخاذ

إجراءات حازمة وفعالة ضد أي شخص أو مجموعة تنتهك أو تحاول إعاقة تطبيقه.

ترحيب سوداني

يأتي ذلك في وقت رحبت الحكومة السودانية على لسان وزير إعلامها الزهاوي إبراهيم مالك ببعثة مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي المكلفة بالتمهيد لنشر قوات دولية في دارفور، وأعلنت لأول مرة استعدادها لبحث نشر القوة مع الأمم المتحدة.

ويعد هذا الموقف تحولا صريحا في موقف الخرطوم تجاه قوة حفظ السلام الأفريقية بالإقليم لتحل محلها أخرى دولية, لاسيما بعدما قالت أمس الأول إن توقيع اتفاق أبوجا مع متمردي الإقليم جعل نقل القوة إلى الأمم المتحدة غير ضروري.

والخرطوم التي رفضت طويلا نشر قوة للأمم المتحدة في دارفور قبل أن تقبل بالفكرة، كانت تعارض خصوصا مشاركة محتملة لحلف شمال الأطلسي فيها.

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/3...F81DE35BBE.htm

السودان يخفف فيما يبدو اعتراضه على نشر قوة للامم المتحدة في دارفور (الخميس 18/5/2006)

الخرطوم (رويترز) - خفف السودان فيما يبدو يوم الخميس من اعتراضه على نشر قوة للامم المتحدة في منطقة دارفور السودانية قائلا ان محادثات على مستوى عال ستعقد مع الامم المتحدة خلال الايام القادمة ستفتح نافذة جديدة في العلاقات بين الجانبين.

وتراقب قوة من الاتحاد الافريقي هدنة لوقف اطلاق النار في دارفور لكنها لم تتمكن بسبب افتقارها للتمويل والتجهيزات من منع الهجمات التي تشنها ميليشيات على المدنيين الذين حوصروا وسط صراع اودى بحياة الالاف خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

وطالب سكان دارفور والاتحاد الافريقي والمجتمع الدولي بان تتولى قوات تابعة للامم المتحدة المهمة من الاتحاد الافريقي لكن السودان كان يرفض بشدة هذا الاجراء قبل اتفاق السلام الذي وقع في الخامس من مايو ايار.

وقال مجذوب الخليفة مستشار الرئاسة ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اتصل هاتفيا بالرئاسة وسيوفد فريقا عال المستوى الى السودان خلال 48 ساعة اعتبارا من يوم الخميس لبدء مشاورات بشأن نشر بعثة تقييم تابعة للامم المتحدة.

وقال الخليفة الذي يرأس وفد التفاوض الحكومي في محادثات السلام لرويترز ان هذه لفتة طيبة من الامم المتحدة.

وقال انها تدل على تراجع عن مجلس الامن وانهم يفتحون نافذة جديدة للنقاش والحوار مع حكومة السودان.

واصدر مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء قرارا يقول ان فريق الامم المتحدة المكلف بتحديد كيفية نقل بعثة الاتحاد الافريقي الى قوات تابعة للامم المتحدة يجب ان يبدأ العمل خلال اسبوع من اجل نشر القوات بسرعة.

ووافق الاتحاد الافريقي الاسبوع الماضي في اديس ابابا على نقل المهمة باسرع ما يمكن. لكن السودان لم يرفض فحسب في السابق فكرة نشر قوات تابعة للامم المتحدة في دارفور بل رفض ايضا دخول فريق تقييم للمنظمة الدولية.

ولم يقل الخليفة اذا كانت الحكومة غيرت موقفها بشأن السماح بدخول فريق التقييم لكنه قال ان المحادثات خطوة للامام.

ويتظاهر يوميا الالاف من سكان دارفور الذين فروا من ديارهم للعيش في مخيمات ضد اتفاق السلام مطالبين بارسال قوات تابعة للامم المتحدة لحمايتهم. وهاجموا قوات الاتحاد الافريقي الامر الذي يزيد من القيود على قدرة هذه القوات على العمل.

وقالت الامم المتحدة انها تريد تفويضا اقوى لقوات حفظ السلام لحماية المدنيين وليس حماية مراقبي سلام فقط. وقال الخليفة ان مبعث القلق الرئيسي للحكومة هو اعطاء تفويض لاي قوة تابعة للامم المتحدة في دارفور.

وقال الخليفة ان السودان ليس ضد الاتحاد الافريقي او الامم المتحدة ولكن اذا جاء التفويض غير مقبول لحكومة السودان ستكون هذه قضية خطيرة للغاية.

واثار السودان ايضا اعتراضات على التشكيل المحتمل للقوة الدولية التي يصورها على انها تحالف محتمل لقوى غربية على غرار التحالف في العراق قد يجذب الجهاديين الى دارفور.

وقالت الامم المتحدة والاتحاد الافريقي ان قوات الاتحاد الافريقي ذات القبعات الخضراء ستظل مع قوات اضافية ستنتشر تحت علم الامم المتحدة الازرق.

وفي تغيير على ما يبدو للموقف السوداني قال الخليفة يوم الخميس ان الانتقال مجرد تغيير في لون القبعات.
وقال ان قوات الامم المتحدة مثل قوات الاتحاد الافريقي وان التحول سيكون في لون القبعات.
ولم يوقع على اتفاق السلام في العاصمة النيجيرية ابوجا سوى جماعة متمردة واحدة.
ورفض فصيلان اخران التوقيع رغم الضغوط الدولية المكثفة قائلين انه لا يفي بمطالب مواطني دارفور.
وقال الخليفة ان الاتفاق لن يتغير او تجرى عليه اي اضافات لكن الحكومة ستتحدث الى اي فصائل لضمها الى الاتفاق.
http://ara.today.reuters.com/news/ne...TROOPS-MA6.XML

ولاية جنوب دارفور تبدأ تنفيذ اتفاق أبوجا (الخميس 18/5/2006)

أعلنت حكومة ولاية جنوب دارفور غربي السودان أن اتفاق أبوجا للسلام قد دخل حيز التنفيذ. وقال والي جنوب دارفور الحاج عطا إن فرقا تضم ممثلين من جميع الأطراف ستتوجه على الفور إلى مناطق النزاع للتبشير بالسلام وشرح بنود الاتفاق.

وأضاف أن إجراءات ستتخذ بشأن جمع السلاح من الأطراف المتصارعة. وقال مراسل الجزيرة إن التركيز يقع حاليا على سبل تطبيق التفاهمات الأمنية من خلال تحديد أماكن قوات الحكومة والمتمردين وسبل جمع السلاح في فترة وجيزة.

وقد تحفظ بعد زعماء القبائل على مسألة نزع السلاح، واشترطوا ضرورة إرساء الأمن أولا مؤكدين أن رجال القبائل يقتنون سلاحا شخصيا للدفاع عن أنفسهم.

كما تشهد الأوساط السودانية تحركات مكثفة داخل الحكومة والمعارضة وسط دعوات إلى تقديم مبادرة أخيرة لإقناع فصيلي التمرد اللذين رفضا التوقيع على الاتفاق بالانضمام إليه من خلال تسوية مع الحكومة.
وكان الاتحاد الأفريقي منح مهلة لفصيل عبد الواحد نور بحركة تحرير السودان وحركة العدل والمساواة إلى نهاية الشهر الجاري للتوقيع. وهدد الاتحاد بطلب فرض عقوبات من جانب الأمم المتحدة مثل حظر على السفر وتجميد الأصول ضد زعماء المتمردين الرافضين للتوقيع.

القوات الأممية

من جهتها تصر الحكومة السودانية على موقفها بشأن نقل مهام قوات الاتحاد الأفريقي في دارفور إلى الأمم المتحدة.
وقال وزير الخارجية السوداني لام آكول في تصريح للجزيرة إن إحلال قوات أممية محل القوة الأفريقية يحتاج إلى مباحثات بين المنظمة الدولية والخرطوم.

كما أكد علي عثمان طه نائب الرئيس السوداني أن الخرطوم لن تقبل نشر أي قوات دولية قبل التشاور معها بشأن اختصاصها ودورها. وقال في تصريح للجزيرة إن بلاده أبدت استعدادا لبحث الدور الأممي بالجانب الأمني والسياسي والخدمي في مرحلة ما بعد السلام.

وقال إن السلام يحتاج في هذه المرحلة لمضاعفة الجهود المشتركة على أرض الواقع خاصة لتنفيذ الترتيبات الأمنية. وأضاف أن الحكومة أبدت مرونة كبيرة في التجاوب مع مطالب المتمردين موضحا أنه في موضوع منصب نائب الرئيس طالب الوفد السوداني بضرورة التفاهم أولا على المهام الموكلة إلى هذا النائب.

ورفض مقارنة ذلك بتقاسم السلطة في إطار اتفاق سلام الجنوب مشيرا إلى أنه جاء على خلفية صراع طويل كما تضمن حق سكان الجنوب في تقرير مصيرهم بعد الفترة الانتقالية.

وأكد طه أن اتفاق أبوجا يحظى بتأييد واسع بين كل القبائل والشرائح الاجتماعية في دارفور معتبرا أن المعارضين مجموعات قليلة لها أجندة سياسية معينة
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/4...2B357C3D9F.htm

مقتل عشرة وجنوب دارفور تطبق اتفاق أبوجا (الجمعة 19/5/2006)

أفاد التقرير الأسبوعي للأمم المتحدة بأن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا في هجوم يوم الاثنين الماضي في إقليم دارفور غربي السودان، بعد أقل من أسبوعين على توقيع اتفاق السلام في العاصمة النيجيرية أبوجا.
وأوضح التقرير أن القتلى لقوا مصرعهم في هجوم شنته مليشيا مسلحة في كرقاي وتنقرارا في شمال دارفور في الـ 15 من هذا الشهر, مشيرا إلى أن الهجوم أسفر كذلك عن إصابة آخرين بجروح اعتبروا في عداد المفقودين.

ولم يوضح التقرير من هي المليشيا المسؤولة عن هذا الهجوم، لكن مسؤولين في الاتحاد الأفريقي قالوا إن عناصر من الجنجويد المقربين من الحكومة هم الذين شنوا الهجوم.

وتأتي أعمال العنف هذه بعد أقل من أسبوعين على توقيع اتفاق أبوجا بين حركة تحرير السودان وحكومة الخرطوم. ولم يوقع الاتفاق فصيل عبد الواحد نور في حركة تحرير السودان ولا حركة العدل والمساواة, وطالبتا الحكومة السودانية بتقديم مزيد من التنازلات

حيز التنفيذ
وقد أعلنت حكومة ولاية جنوب دارفور أن اتفاق أبوجا دخل حيز التنفيذ. وقال والي جنوب دارفور الحاج عطا إن فرقا تضم ممثلين من جميع الأطراف ستتوجه على الفور إلى مناطق النزاع للتبشير بالسلام وشرح بنود الاتفاق.

وأضاف أن إجراءات ستتخذ بشأن جمع السلاح من الأطراف المتصارعة. وقد تحفظ بعض زعماء القبائل على مسألة نزع السلاح، واشترطوا ضرورة إرساء الأمن أولا مؤكدين أن رجال القبائل يقتنون سلاحا شخصيا للدفاع عن أنفسهم.

كما تشهد الأوساط السودانية تحركات مكثفة داخل الحكومة والمعارضة لإقناع الفصيلين اللذين رفضا التوقيع على الاتفاق بالانضمام إليه من خلال تسوية مع الحكومة.

ومنح الاتحاد الأفريقي مهلة لفصيل نور وحركة العدل والمساواة إلى نهاية الشهر الجاري للتوقيع. وهدد الاتحاد بطلب فرض عقوبات من جانب الأمم المتحدة، مثل حظر على السفر وتجميد للأصول المالية ضد زعماء المتمردين الرافضين للتوقيع
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/D...370FBBABF6.htm

عنان سيرسل الابراهيمي الى السودان للضغط على الحكومة (الجمعة 19/5/2006)

الامم المتحدة (رويترز) - قال مسؤولون في الامم المتحدة يوم الجمعة ان الامين العام كوفي عنان سيرسل الدبلوماسي المخضرم الاخضر الابراهيمي الى الخرطوم الاسبوع المقبل للضغط على حكومتها لتسمح لخبراء عسكريين في التخطيط تابعين للمنظمة الدولية بدخول اقليم دارفور.
جاء ذلك في اعقاب قرار اصدره مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء يمهل الحكومة اسبوعا للسماح بدخول فريق للتخطيط تابع للامم المتحدة ليبدأ الاعداد لتسليم مهمة حفظ السلام في دارفور من بعثة الاتحاد الافريقي في الاقليم الى قوة تابعة للمنظمة الدولية في وقت لاحق من العام الجاري.

ولم ينص القرار على الاجراء الذي سيتخذه مجلس الامن اذا لم تسمح حكومة الخرطوم بدخول فريق التخطيط قبل انتهاء المهلة لكنه صدر بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وبذلك يكون ملزما بموجب القانون الدولي.
وقال ستيفان دوجاريك كبير المتحدثين باسم الامم المتحدة ان عنان قرر ارسال الابراهيمي وهو وزير خارجية جزائري سابق تقاعد من عمله في الامم المتحدة في ديسمبر كانون الاول الماضي كمبعوث خاص له "في اطار الحوار المستمر مع حكومة السودان".
واضاف ان مسؤول عمليات حفظ السلام بالامم المتحدة هيدي انابي سيرافق الابراهيمي الدبلوماسي المخضرم في الامم المتحدة الذي ساعد في تسليم السلطة الى العراقيين في اعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003.
ولم تتمكن بعثة الاتحاد الافريقي البالغ قوانها 7000 فرد في دارفور من تدبير الموارد المالية والبشرية اللازمة لحماية سكان القرى في الاقليم من اعمال السلب والنهب التي تمارسها ميليشيا تساندها الحكومة والمستمرة منذ ثلاث سنوات خلال الحرب الاهلية.
وقتل عشرات الالاف في دارفور واضطر اكثر من مليونين اخرين لترك ديارهم خلال الصراع الذي تصفه الولايات المتحدة بانه "ابادة جماعية".
واعلن مجلس الامن والسلام التابع للاتحاد الافريقي هذا الاسبوع تأييده الكامل لتسليم مهمته الى الامم المتحدة في وقت لاحق من العام الجاري وذلك بعد ان ابدى شكوكا في وقت سابق ازاء هذا الاجراء نتيجة ضغط من الحكومة السودانية.
وتقول الحكومة في السودان منذ وقت طويل انها ستبحث السماح بدخول قوات تابعة للامم المتحدة بعد ابرام اتفاق سلام في الاقليم.
لكنها لم تفعل رغم توقيع اتفاق في العاصمة النيجيرية ابوجا في الخامس من مايو ايار الجاري بين الحكومة وفصيل واحد من بين ثلاثة فصائل للمتمردين. ويمارس المجتمع الدولي ضغطا على الفصيلين الاخرين ليوقعا الاتفاق.
وامتنع مسؤولون سودانيون حتى الان عن مجرد منح تأشيرات دخول لمخططين عسكريين تابعين للامم المتحدة لزيارة الاقليم تمهيدا لبدء تشكيل قوة لحفظ السلام في الاقليم.
وقال دبلوماسيون ان الابراهيمي يمكن ان ينجح في اقناع حكومة الخرطوم بما فشل فيه اخرون بفضل علاقاته الوثيقة في العالم العربي. وساندت الدول العربية الى حد بعيد موقف السودان في رفض الانتقادات الدولية واضطلاع الامم المتحدة بدور اكبر في الاقليم المضطرب.
http://ara.today.reuters.com/news/ne...RAHIMI-MA7.XML